



قطوف

أقباسات نشرية

أكتب بشغف الثقافي

إشراف عام: روزالينا فؤاد

تصميم الغلاف: دعاء الطيباني

قطوف

اقتباسات نثرية

تأليف: مجموعة كُتاب من فريق (أُكتب بشغف الثقافي)

إشراف عام: روزالينا فؤاد

تدقيق: تسنيم دويري/غزل ريمة

غلاف وتنسيق: دعاء الطيباني

أصدر الكتاب عام 2021م

المقدمة:

يبرع الناس عادة بالمقدمات والتمهيدات قبل الولوج للموضوع الأساسي ولكن كوننا اخترنا الطريق القصير فلسنا بحاجة للتمهيد والتقديم اخترنا لكم قطوف من أجمل ما شعرنا به فلم تكتب أقلامنا وإنما أفدّتنا وأحلامنا وتتمنى أن تجدوا ما يعبر عنكم فيما وضعناه لكم بين يدي هذا الكتاب الزاهر الزاخر بأمنيات واحاسيس لم نستطع البوح بها

نرجو لكم قراءة ممتعة ووقتا جميلا برفقة قطوفنا

روزالينا فواد

قطوف بقلم

روزالينا فؤاد

تمنيت أن أكون السكّة التي يسير عليها قطارك.

الوجهة التي تأمّها كلما غادرت منزلك صباحاً.

الكتف الذي يميل عليه رأسك عندما تثقله الأفكار والهموم.

الكفّ التي تحتضن وجهك، التي تمسكك حتى حينما ترتخي كفاك،
التي تربت على ظهرك لتخبرك أن ثمّ من يقف خلفك فلا تخشَ غدر
الزمن.

المحطّة التي تعاهدك أنّها ستنتظرك دائماً أن تمرّ بها.

الجناح الذي يحلم أن يطير بك لما بعد الأفق لما بعد النظر للبعيد عن
هذا العالم.

وددت أن أخبرك أنّك باقٍ فيّ ما بقيت، ولكن حيث لا يحقّ لي أن
أكون..!

على قدر بكاءك ستضحك

ستضحك من نفسك ومن كل ما حولك

ستضحك من كل لحظة بكيت فيها على شيء زائل

وستضحك من كل شخص كان سبب بكاءك وهو لا يستحق

ستضحك .. كثيراً

ثم تدرك أنّ ضحكك ما هو إلا من فرط البكاء المخبئاً ولأن مخزونك من الدموع قد نفذ.

الأمر أشبه بمعركة تحرير، ولكنّ شعب قلبي أعزل، وجيش عينيك يستخدم رموشاً مسمومة .

التفكير مؤلم؛ حين يكون غارقاً بالذكريات الجميلة لأصحابها الراحلين، أو بلحظات الألم التي لم يداويها الزمن.

🌈 وهل الحبُّ إلا كذبة ابتدعناها لنزخرف ملامحنا، ثمّ نكتشف
أننا قمنا بتشويهها بدلاً من تجميلها، وغالباً لا يحدث ذلك إلا
بعد نفاذ الصّبر من طعناته.

حبُّك يؤلمني هنا في روعي وفي يساري في عقلي وأفكاري في
معدتي التي تمنيت لها أن تحمل الألم عن معدتك وما توانت، في
ظهري الذي تقوس من ثقل أوجاعك، في خطواتي التي تبعثرت
تصادمت تاهت وهي تركض خلف سعادتك.

حبُّك يؤلمني في كفي التي تمسك القلم دائماً وتكتب لك وعنك، لساني
اللاهج بذكرك تارة وتارة يكيل للؤمك الشتائم، في حنجرتي التي
تغص بكلام كثير تمنيت يوماً أن أقوله لك وما استطعت.

🌈 (لن تجد أحداً يحبُّك متلي)

من أين جننا بهذه الثّقة لنجزم بأنّ حبنا لهم فاق أيّ شعور..؟!

(لن أحبّ أحداً بعدك)

كيف استطعنا أن نتنبأ بأنّ قلوبنا المسكينة قد أغلقت عليهم وأقفلت
أبوابها وابتلع حوت يونس كلّ المفاتيح..!

ثم أني بدأت منذ زمن بعيد أفقد الشعور بما حولي، وأنسى
أبسط ما يجب تذكره، ولم أعد قادرة على تمييز الأيام.

كأنني أصبح رماداً شيئاً فشيئاً، وطيور الشوق تأكل من قلبي، الآن
أدركت معنى أن يكون للشوق نيران، وللانتظار جمار، وللوقت
سيوف، وللساعة عقارب، وللقلب نحيط.

الآن أدركت ذرى كل شيء، ذروة الشوق، ذروة العجز، ذروة
اليأس، ذروة الاحتراق.

ولست أعلم أننا خسرناهم أم هم الذين خسرونا، كل ما أعرفه
أنهم كانوا كباراً وفجأة لم نعد نراهم ..

أصحو وأغفو وبذكرك القلب يعزف النبضات
على شفير الهاوية وقفت أعلن انهزاماتي
فاضمم إليك هذا الضعف واستر منه هفواتي
لم أعد أصغي لعقلي المجنون وبات القلب دافعي وهاجسي وحافزي
وداعي خطواتي
سأرحل يوماً ما عن هذا الوجود سارقة معي من العمر أجمل
اللحظات
وأدعو الله أن يغفر ذنوبي وأكبر خطيئاتي

لا أحد يجروء على الطعن في الظهر سوى أقرب الناس، أمّا
الأعداء فلا يهاجمون إلا من الأمام حرصاً منهم على سلامة
حقّ يناضلون ضدّك من أجله

قطوف بقلم

باسل مطورة

✚ إن صدر الأنثى هو الوطن الحقيقي لرأس الرجل
فعندما يلامسه يشعر بالأمان المطلق وإن كانت يداها تسببان الألم له.
"من وحي موقف"

✚ تولد الأنثى أما ويبقى الرجل طفلاً مهما تقدم به العمر
"هلوساتي"

أحتاج وطناً أزرع طفولتي فيه لتنبت أصابعي أزهار توليب
وتتحول عيناى لنجمتين .
" هلوسات من الوحدة "

أتمنى أن أتفتت مع حروفي وأتبعثر في سماء من يعيش سواد
الليل نجومأ تضيء ...وشامات على جسد تشير إلى مواقع
الجمال.
"أنا وحروفي "

أحيانا مشاعرنا أكبر من أن تكتب وأعمق من أن تقال.

باسل مطوية

قطوف بقلم

نخلة ريمّة

عندما يكسر قلب المرء ينطفئ الأمل داخله، يصبح كالجثة
وتصير الحياة مظلمة وضيقة بمثابة قبر له، يتوه في
اللاشيء، لكن لا يجب عليه الاستسلام أبداً، اشرب جرعات
من الأمل والتفاؤل، {وتوكل على الله وكفى بالله كفيلاً}. صدق
الله العظيم

تزرع البسمة على قلبك؛ عندما ترى بأن كلماتك المزهرة قد
زرعت البهجة والابتسامة على وجوه الآخرين.

عندما أخبرتهم بأن قلبي يحب السكينة؛
اعتادوا على غرس تلك الأداة الحادة داخله،
هل يعقل بأنهم لم يكتشفوا الجنس الناقص بين الكلمتين؟!

شفى الله... من شل تفكيره؛ بسبب قسوة الذكريات.

✚ رُغَمَ اعْتِيَادِي عَلَى الْإِحْتِرَاقِ، وَثُورَانِ بُرْكَانِ قَلْبِي؛

إِلَّا أَنَّهُ دَائِمًا تَنْبَتُ زَهْرَةٌ دَاخِلِي، مُفَعَّمَةٌ بِالْأَمَلِ، عَبِيرُهَا يَقْتُلُ رَائِحَةَ
الْحَرِيقِ الْمُشْتَعِلِ، لِذَلِكَ أُحَاوِلُ أَنْ أُسْقِيهَا صَبْرًا وَقُوَّةً لِأَعَاوِدِ الْوُقُوفِ
مَرَّةً أُخْرَى.

✚ أَتَصَفَّحُ كِتَابِي الْمَلِيءَ بِالْمُفْرَدَاتِ الْمُزْهِرَةِ،

وَأَتَأَمَّلُ الصُّورَ الْبَيَانِيَّةَ، فَتَتَغَلَّغَلُ دَاخِلَ رُوحِي،
أُمْسِكُ لَوْنِي الْمُفَضَّلَ؛ وَأُلَوِّنُ السُّطُورَ الَّتِي تَسْلُبُ قَلْبِي قَبْلَ عَقْلِي،
أَتَقْصِي الْكَلِمَاتِ الْغَامِضَةَ، وَأَخْذُ نَفْسًا عَمِيقًا،
ثُمَّ أَغْوِصُ فِي التَّشْكِيلِ، حِينَهَا أَصْنَعُ زَوْرَقًا لِنَفْسِي عَلَّنِي أَنْجُو مِنْ
الْغَرَقِ فِي بَحْرِ الْمَكْتَبَاتِ الْأَدْبِيَّةِ.

✚ أَتَأَلَّمُ؛ كَجَسَدٍ وُضِعَ فِي ثَلَاجَةِ الْمَوْتَى،

وَقَلْبُهُ مَا زَالَ يَنْبِضُ.

لَمْ يُحَذِّرْنَا أَحَدَ قَبْلَ أَنْ نَسِيرَ،
 بِأَنَّنا سَنَمشي على رَصيفِ مَلِيءٍ بالأشواكِ،
 كَأَعْمَى كُسِرَتْ عَكَزُهُ،
 يَتَمَنَّى أَنْ يَرَى النُّورَ.

حَيِّبَةٌ!

كَعصفورِ بَنَى عُشَّهُ لِيَحْمِي نَفْسَهُ مِنَ البَرْدِ القَارِسِ؛
 فَأَغْثَالَتُهُ قَطَرَاتِ المَطَرِ المُجمِّدةِ وَأَسْقَطَتُهُ مَيِّتًا.

وَمَا الحَاجَةُ لِرَفَعِ أَسعارِ الذَّهَبِ، وَأَنْتِ تَفْرُدِينَ شَعْرَكَ تَحْتَ
 ضَوْءِ الشَّمْسِ؛ فَتَصَوِّغُ أَشِعَّتِها من خِصَلاتِهِ عِقدًا حَوْلَ عُنُقِكَ؟!!

نزل ماجد ريمة

قطوف بقلم

مروة عبد الله

كيف نخبر رحيق الماء أن أعماقنا تشتعل وأن الانطفاء لا سبيل
له وإنه أُغرقنا في بحور العدم ...

كم أن غروب السماء مشابهٌ لغروب روعي...حتى الغيوم تشبه
همومي المتكئة على قلبي.. تذهب الشمس بعيداً لتشرق على
أناسٍ آخرين.. وتشرق شمسي على أرواحٍ من خزف...لأفئدة
أخرى..

مروه عبد الله

قطوف بقلم

باسكال محیسی

ويح كلّ امرئٍ لم يُسبِّحِ بخالقٍ

بتكوينها صدح الكون والخلائق

كل رسائلها وضعتها في صندوق الذاكرة

علّ اللقاء يمحو غبار البعد يوماً

وقت مقدس

طعام مُحضّر بنكهة العشق

يتنافس كل ما فيك

للروح لها

تطفئ سيجارة الفكرة

وتخمده بثغر الهوى

تُجرّد ألوانها وتملؤها بك

تقاربت عيناك وعيناى

صُدفة

وانبسطت من بينهما الأيادي

أتقول دقيقة؟

لكَ العمر وما طوى

كنتُ دوماً أدعو لها بالحب

أدعو لها بأن يجمعها بمن تحب

ولم أعلم أنكِ_ أنتِ_ من أحببت

وبعد فراقنا

تجرت من كأس الأمل مرات ومرات عدة

علَّ الصباح يستفيق بوجهك الجميل

طَوَيْتُكَ أُحْبِيَّةً

فِي غَيْهَبِ اللَّيْلِ

وَأَسْفَرْتُ أَحْلَامِي حَوْلَكَ

عَلَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَسْتَكِينَ لَنَا

أَنْتِ بُوَادِي

وَأَنَا بُوَادِي

وَالنَّارُ تَكْوِي الأيَادِي

كَيْفَ لَنَا أَنْ نَتَنَفَسَ العِشْقَ

وَأَحْرَفْنَا قَدْ خَالَطَتِ الأَنْجَمَا

تَطِيرُ مَحَلَّقَةً فِي سَبِيلِ الهَوَى

كخِيَالٍ..

أَحَاوَلُ لِمَسِّهِ لِيغِيْبَ بِالسَّفْحِ الغَرِيْبِ

يُنَايِرُ.. بَارِدٌ دُونَ صَوْتِكِ

عيناك والبحر والنوى

وأنا الغريقة

متيمة بوصالك والجوى

وأنا الغربية

لست مُذنبَةً عندما أطلقَ عليَّ إقحوان

هو من أذنب بكسر ساق الإرتواء

باسكال أحمد عيسى

قطوف بقلم

إياد جينة

يبدو أن النجوم تتساقط فوق قلبي
لم أعد أشعر بحبات المطر خفيفةً عليه
أشعر فقط، بأن ثقل الكون يحتل كل زخاتٍ تصيبني.

أياد توفيق جينة

قطوف بقلم

مؤيد حوري

وتبقيَن في القلبِ جرحاً نازفاً لا يندمل.

يا أعظمُ انتصاراتي ويا أكبرُ انكسارتي

أينَ اذهبُ وكلُّ الدُّروبِ تُؤدي إليك

وكلُّ الدموعِ تُذرفُ عليك

وكلُّ الزُّهورِ فيها عطرُكُ ورقَّةُ يديك

أينَ أذهبُ..

وأنا الغريبُ والمنفيُّ

ولا وطنَ لديَّ إلا عينيك

مازلتُ في رحمِ الكتابةِ نطفةً، ولا أدري بها هل ستجهضني أم
ستنجبُ كاتباً.

ومازلتُ في بحورِ الشَّعرِ نقطةً، ولا أدري بها هل ستغرقني أم
ستصنعُ شاعراً.

اليومُ الذي لا يُشرقُ بنورِ عينيكِ لا خيرَ ولا صباحَ فيه، يا شمسي
وأجملَ صباحتي □

كلُّ ما تفسدهُ الحياةُ، تصلحهُ ابتسامَةٌ رضىً من شفقتكِ

قالت لي أنّها تحبُّ الزُّهورَ وعطرها
ومن يومها وأنا ربيعٌ أزهرُ وأنشرُ عطرا

نزلت في قلبي،

كنقطةً مطرٍ نزلت في بحرٍ ماءٍ ويستحيلُ إخراجها

ناهيّةُ الحسنِ طاغيةُ الجمالِ

شفتاها نهرا نبيذٍ وعسلٍ
كلّما عطشتُ روعي قبّلتها

□ وأبقى غريباً، مشرّداً، تائهاً، بلا وطنٍ، حتى أرى عيناكِ □

لم تكن يوماً حبيبي فقط
كنتَ وطني وملجأني
كنتَ قطعةً السُّكَّرِ الوحيدةً
الفاصلةً بيني وبين مرّ الحياةِ

ماتت اللفظة
تلاشى لهيب الشوق
سكت القلم
ضلّت الحروفُ طريقها
واستسلم القلب للوحدة والغربة والألم
أما الحب...
فقد انكسر وانهمزم

كلُّ العالمِ مياهُ راكدةٌ، إلاَّ أمِّي زمزمُ مكةٍ وكوثرُ الجنةِ ومطرُ السماءِ
الذي يروي فؤادي

وعلى اعوجاجِ خصرِكِ الهلاليِّ
يصومُ قلبي ويفطر

لا سندَ لكِ إلاَّ نفسك
فكلُّهم كاذبون
وكلُّهم راحلون
وكلُّهم أشباحٌ من سراب

مالتُ على قلبي اليابسَ كغيمةٍ خيرٍ

فأخضرَ وأزهرَ

وجَّهتُ قلبي للجمالِ الذي في وجهكِ الناعمِ
وللنُّورِ الذي في ثغركِ المتبسِّمِ

سلامٌ على من ثقبَ القلبَ حبًّا
ورأى جدارَ الرُّوحِ يريدُ أن ينقضَّ فأقامه دون أجرٍ

يكفيني من العالمِ أنَّكَ بخيرِ
ولو كانَ بي ألفُ جرحِ
فوحقَ عينيكِ لا أبالي
المهم أنَّكَ بخيرِ

قطوف بقلم
بديع بكور

ديسمبر عاد

وفي عينيكِ

نهاية كل ميعاد

الأشهر التي لا تحتويك

باردة

ليل لست قمره

تتلى عليه تعاويذ الظلمة الحالكة

لنبدأ مجدداً

مقام صغير

لعظمة إجلالكِ

حب كبير لأمثالكِ

وبأمتثالكِ

كالطفل أنا مُقتد بكِ

أنتِ جميع الأحلام الواعدة

أنتِ وحدكِ حسنُ الخاتمة.

نسيانكِ نعمةً أرفضها

هذا أنا كافرٌ أرفضُ النعمَ

بحارُ الأرضِ لأجلِ عينيكِ

أعبرها،

سعيًا على الوجهِ أن ما حملتِ القدمُ

نحنُ الفواجع

أولئك الذين نالَ كل شيءٍ منهم ، ولم ينالوا من الواقعِ بشيءٍ.

#بديع بكور

أنتِ جميلةٌ جداً ،

للحد الذي يجعلُ القمرَ من جمالكِ يعدم.

✚ حينما أموت تأكدي بأنهم سيدفنون رأسي أولاً ،

هناك خرابٌ أخشى منهم إذا خرج.

أوصيكِ صغيرتي

والوصيةُ لا تقبلُ التأجيل،

لربما لا أملكُ الحقَّ بالمطالبةِ بمدفنٍ إنفرادي،

لأدفن جنبكِ أو ليحرقوا جثتي ،

كلاهما واحد ،

وهذا ما أطلبك فيه دونَ شواهد.

✚ خصرِكِ قصيدةٌ

وشعركِ أوتارُ كمان

لا تداعبيه بالأصابع

أخافُ أن يسرقَ القلبُ

بأعذبِ الألحان

🚩 وها أنا يا صغيرتي عائدٌ لأحضانك الباردة
هاربٌ من طمأنينة الكونِ
لأهلكَ وروحي بينَ يديك
كبقايا جثةٍ تحملني الرياح
لا أصحو
ولا أميزُ بينَ ليلٍ أو صباح
أجوبَ شوارعِ مدينة الحب خاليةً
والريحُ تصفرُ في كل الأزقةِ
وتحملُ معها رفاةً أيامنا الهانية

قطوف بقلم
إلهام رسلان

تمنحك الحياة يد النجاة لتسير على حبل المبتغى حذر الخطى
فتدع عنك ظل الوهم لترتفع عن الولوج في بحر الأوهان إلى
شمس الحقيقة و المرام

اغتاظوا حقداً فحاولوا تلطّيح سمعتك وحاولوا إسدال الدجى
على حسنك المتلألئ عندما أيقنوا أن العيب فيهم وليس فيك
فلا تبالي وسنام المحاسن تحتويك

لهيبُ الوجد أشعل كياني، وأوقد فتيل الشوق كل تفاصيلي، لكنني
لازلت أبتسم للغد، علّه بك يأتييني.

إلهام رسلان

قطوف بقلم
بيان الحاج حسن

مُهلا هزائمي، سَأَهر ذات يوم، سيكون لفرحي طعم عظيم.
سأحطم قيود الفشل، و أزرع وروء الأمل في أرجاء حياتي.

فلينبض ذاك البحر نبضات الغدر،

فهو ليس إلا عدو أحقق، مهلا سيصاب بالشلل عند غروب شمسه
التي يقوى بها طوال نهاره، سيأتيه غسق الليل ليفجر بركان دموعه،
كما فجر هموما مقيمة في قلوبنا، سيعجز موجه عن البوح كما
عجزت ألسنتنا عن الكلام في وقت لزم فيه البوح. □

دهاليز أحلام

أحن للحظة الأولى التي سأعيشها بعد تحقيق حلمي المنتظر، الصباح
الأول الذي أقضيه وفي جعبتي فرحٌ عظيم، أشتم رائحة الصباح،
أتخيل لون البهجة في عيوني أمام المرأة، أرسم شكل ابتسامتي
الحقيقية، أتخيل غرابة الحياة و مفاجئاتها اللطيفة، أتذوق طعم الفرح
المنتظر، كم سيكون طعم الحياة حلواً حينها، كيف ستصبح الهزائم
باكية في زاوية العظمة؟

أحلام و أحلام تتراكم و التحقيق في يوم لا ريب فيه

بيان الحاج حسن

قطوف بقلم
شروق الشعار

بزاويةٍ من زوايا قلبك المتجلد، نقطة باردة جداً تحاول قتلك
بالصقيع.

زفرات النجاح

أنا ذاتي مع حبل الحياة وشمس الأمل، عشت في صراع مع ترأفص
ذلك الحبل، حتى وصلت إلى النهاية بقلب خائف، مرتجف، وثقة
بنفسي عمياء،
فظلال المعاناة من رحم الحبل، وقسوة الماضي تشهد مع كل شروق
جديد.

اصنع من ذاتك موسيقا تريح مسمع الجميع.

المستحيلُ يُولدُ من رَحِمِ أَلَمِ قَسْوَةِ السَّمَاءِ، وَجَفَافِ تَشَقُّقِ
الأَرْضِ بِبِذُورِ المُسْتَقْبَلِ، وَمُرَاقِبَةِ المَاضِي لَنَا من بَعِيدِ.

تَلْتَقِي عَوَاطِفُنَا عِنْدَ مَطَافِ سَاعَاتِ العُمَرِ؛ حَتَّى نُحَافِظَ عَلَى
حُبِّنَا من سَرِقَةِ انْتِشَالِ قَسْوَةِ الوَقْتِ، بِالأَن عَيْنِهِ الَّذِي يَبْحَثُ
تَفْكِيرُنَا عَنِ شَتَاتِهِ الضَّائِعَةِ، بِصَحْرَاءِ جَنَازَةِ الوَاقِعِ.

وَلِدْتَنِي الأَرْضُ من تَشَقُّقَاتِهَا فَنَادَيْتُهَا أُمِّي؛
لِأَجْعَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَالْعَاصِفَةِ مُلْتَحَفِي، حَتَّى
زَرَعْتُ بَذْرَةَ بِأَمَلٍ أَن تُوَلِّدَ أُخْتِي لِأَتَنفَسَ مِنْهَا،
فَجَاءَ وَقَفَ الوَاقِعِ من بَعِيدٍ يُشَاهِدُ، فَيَضْحَكُ تَارَةً، وَيَبْكِي تَارَةً أُخْرَى.

✚ النعمة أنك نهضت بخير؛ ليخلق الفرح من رحم الأمل.

✚ الحقيقة جنازة نُحاولُ تكذيبها بشروينا العالق بين ثنايا التخيل
في أعماقِ ذكري الماضي المُشَبَّعة بتوقُّعات اللقاء المُستحيل.

✚ أعتذر منك يا ذاتي على قسوة ما جرى؛ فأنا بريء، تائه في
عوف أفكاري، أتساءل؛

هل ستنتهي مجاملتي لذاتي، أم سأنتهي أنا؟!!

شروق سلامة الشعار

قطوف بقلم

لميس الظاهر

عظمة الإعتذار وسُموها،
تمحي عظمة الخطيئة ووحشتها.

تغيب لفترة تكاد أن تنساك بها،
وتعود إليها بكلمة واحدة؛
واحدة فقط!

تُشنت ذهنها، تُبعثر مشاعرها،
تجعلها أكثر تعقيداً،
تجعلها تعيش في بيئة مَوْتورية،
موبوءة بنزاعاتٍ وصراعاتٍ،
لماذا تجعلها عالقة فرط حُبها، ومرّ حُبك؟!!

لكنني سأجازفُ الآن أيضاً،
ستُنسى بقوةِ هذه المرّة،
سأكونُ أكثرَ قدرٍ من الصّلابةِ والمّتانةِ،
لا تعرفُ شيئاً عن الكيدِ يا عزيزي، سأعرفُكَ عليه، لا تقلق.

الهواءُ هو ثانيَ أعظمِ نعمةٍ من الله؛ بعدَ رائحتك.

من باطنِ الأرضِ تنتشأني،
تُخرجُني من كومةِ القشِّ،
و تهبُّ نيرانك في مرّضي،
أوليسَ كافياً لأكونَ وفيّةً لك؟!!

جِبْتِكَ مُكْسَرَةً، مُحَطَّمَةً

جِبْتُكَ خَاضِعَةً، خَاشِعَةً

أَدْعُوكَ بِكَاتَا يَدَيِّ

وَبِكَامِلِ إِيمَانِ قَلْبِي؛

رَمِّمْنِي يَا اللَّهُ.

بَعْدَ تَحْدِيقِ طَوِيلٍ؛

أَتَمَعَّنُ فِي عُمُقِ عَيْونِكَ عَلَيَّ، أَقْتَبِسُ حُرُوفاً مِنْهَا،

وَأَنَا فِي طَرِيقِي لِلْمُبْتَغَى،

وَبَعْدَ مُحَاوَلَاتٍ عِدَّةٍ؛

أَكَادُ أَصِلُ،

فَأَسْقُطُ فِي مَجْرَّةِ جُفْنَيْكَ،

لَأُرْتَمِيَ كَالْعَادَةِ

خَاسِرَةً أَمَامَ رِمَشِيكَ،

لِلْمَرَّةِ السَّابِعَةِ بَعْدَ الْمِئَةِ.

✚ في كُلِّ يَوْمٍ، وَكُلِّ وَقْتٍ،

أَغْرَسُ فِي قَلْبِي أَحْرُفًا مِنْ كَلِمَاتِكَ، وَقُبْسًا مِنْ عَيْنَيْكَ،
أَزْهَرْتُ الْآنَ؛

وَبِحُورَتِي بُسْتَانٌ مِنَ الْأَشْعَارِ،
وَمَحْصُولٌ لَا مُتَنَاهٍ مِنْ حَبَّاتِ الْبُنِّ.

✚ لَقَدْ وَعدْتُكَ إِلَّا أَعُودُ؛

لَكِنِّي أَخْسَرُ قَلْبِي الْآنَ،

سَامِحْنِي،

لِأُنْقِذَ قَلْبِي؛ نَكَنْتُ بِوَعْدِي.

✚ الصَّدِيقَ الْحَقِيقِيَّ، لَا تَحْتَاجُ لِتُبَرَّرَ نِيَّتَكَ أَمَامَهُ، أَمَّا غَيْرَ ذَلِكَ؛
فَلَمْ يَكُنْ صَدِيقًا مِنْذُ الْبِدَايَةِ.

من رَحِمِ النَّيرانِ الْمُتَهَبَةِ، أُخْلِقُ مُجَدِّدًا،
كَأَنِّي لَمْ أَذُقْ فِي الْأَمْسِ مُرًّا،
الْعَنْقَاءُ أَنَا
أُفْرِدُ جَنَاحِي نَاهِضَةً مِنَ الرَّمَادِ،
لَا تُحَاوِلِ أَنْ تُطْفِئَ سِرَاجِي،
فَمَنْ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ يَسْفِرُ نُورَهُ.

لِنَعِشِ أَيَّامَنَا عَلَى مَبْدَأِ يَوْمِنَا الْأَخِيرِ
فَلَا بَدَّ أَنْ نَنْظُرَ لِلْحَيَاةِ مِنْ عَيُونِنَا الْجَمِيلَةِ
فَرَبَّتَمَا تُحِبُّنَا .. فَتَسْعَدِ .

مدفون أنت في قلبي ، معلق بين أضلعي
تؤثر بي وعلّي ، تحرك شيئاً في أعماقي
رجل مثلك لا يُنسى .

✚ حياةٌ مَثقوبةٌ يَتَسرَّبُ منها كُلُّ المُفضَّلِينِ.

عمرٌ كاملٌ أنْفَقَهُ لِأَجْلِ هَاتينِ العَيْنينِ

أُنْهَكَتُ .. لَكِنِّي كالعَادَةِ قَوِيَّةٌ

أَتَحَامَلُ قَلِيلاً .. بَلْ كَثِيراً

فَهَذَا هُوَ الطَّرِيقُ .

✚ ثَمَنُ الْإِنْتِظَارِ كَبِيرٌ

ثَمَنُ الْإِنْتِظَارِ مَوْجِعٌ

كُلُّ الْقَلْبِ وَكَامِلِ الرُّوحِ

لَكِنِّي سَأَنْتَظِرُ

سَأَنْتَظِرُ إِلَى حِينٍ يُنَادِينَا اللهُ

فَنَحْنُ الْمُتَحَابِبُونَ فِي حِلَالِهِ

عَزِيزِي يَا شَقِيقَ الرُّوحِ

قَلْبِي مَعَكَ

✚ غضبتَ عندما شردتُ عن حديثك للحظات أو ربما لساعات
لكن رمشك الثاني عشر من عينك اليمنى مُلفت للنظر بشكلٍ مُفرطٍ
ومتعب أيضاً ،
التّحديق به لأربع ساعات متواصلة لم يُشبع قلبي ربما عدد رموشك
زاد قليلاً وثمة شامة جميلة فوق حاجبك الأيسر أعمقّ لونها عن
لقاءنا السابق ..
قلت لك بأنك لن تفهم
لكن لا تحزن .. وأحبك

✚ لا تُغالي في كلامك المُحلى
فلا أصدقهِ ..
كفّ عن أقوالك وأريني أفعالك

✚ أتركك لِحِين تُدَارِي أخطاءك وتُرمِّمها

لا تُدْرِي كَم يَلْسَع جِلْدِي مُرَّهَا وَسُمِّهَا

لَكِنَّكَ مَعْجُونٌ بِالْفُسُوءِ يَا عَزِيزِي

وَأَنَا بِالْفِطْرَةِ خُلِقْتُ رَقِيقَةً .

✚ منذُ آخِرِ لِقَاءٍ لَنَا إِلَى الْآنِ

وَأَنَا أَهَابُ أَنْ أُغْسَلَ يَدَيَّ

فَرَائِحَةَ أَرِيحُ وَشَذَا كَفِّيكَ

□ لازالت عالقة على أطرافِ راحة يديّ

ماذا لو توقفت عن الشرود في عينيك
وكففت عن عدّ شامات وجهك وحفظ تفاصيلك
فجعلتك تشفق على نفسك الفقيرة
ماذا لو تبادلنا الأدوار وغبت أنا بدلاً عنك
لو أخرجتك مني ونسيت اسمك
ماذا لو فعلت ما تفعله أنت الآن؟!

ماذا لو قد بلغ شوقي مُنتهاه يا شقيقَ الرّوح
حتّى بتُّ أحسُّ أشعة الشّمس
عتلاً على ظهري .. تخيل !

قطوف بقلم

ملاك جمعة

أنتِ أسطوانة الشمس في دجى الليل الحالك، والنهار الثلج.
أنت نور البدر في الأفق الحالم المانح.

شحوب قلبي يقتات على جسدي وينهشه بأنياه الصلبة. لا
هواء ينقذني ولا بذرة أمل أو حتى منه الآفاق.

يغطس الفرح في أنفاسي، فيضيع من أي مكان يبدأ بانتشال
الحزن والوجع، يقرر الفرار من مصابه وينجح.

يا وضيئة فؤادي وترانيم الشمس والأقدار ارجع ، لعلنا نلتقي
ونسبح الأفلاك بمقلتيكِ فعود.

ملك ابراهيم جمعة

قطوف بقلم

سبأ محمد

عائقٌ أنا بين أضلع الماضي، وكلما أردتُ تجاوزه والمُضي
للعلَى وجدته يُكْبِلي يقيدني وكأنه يخشى فراقِي!

هذا هو ماضي عائقٌ لجلّ حاضري

فأخبروني كيف لي أن أُحلق بسُحب الآفاق وأقضم حبال مقيدي؟!!

سبأ محمد

قطوف بقلم

بتول حمودة

أسطورة حرة :

تتوهجين كشهاب يجر سحاب اليأس معه إلى الأفق الراحل إليها،
يرمي الأمنيات فوق الغيوم لتمطر على هيئة غيث بعد سنوات
عجاف ♡... تقبلين بطله يوسفية الجمال على قلب أنتظرك بصبر
يعقوبي، تمرين لتطوي الحكايا ما جاء من بعدك و ما تأخر لتكون
حكايتك شاغلة لهذا العالم البائس، عله يتورد و يزهر... لكنك مشغولة
بكونك على سجيتك، لا تدركين المعجزات و الفوارق التي تصنعينها
بتفاصيلك التشرينية و ملامحك الحادة...

يستحيل على أبجدية في هذا العالم أن تصف قمرا يلمع في وضح
النهار، أنثى مثلك لا تستطيع أبجدية أن تضمها لسجن حروفها و
تصفها هناك .. أنثى مثلك أكبر من أن تختصر لتجمع في نص،
رواية، معجم..

أنثى مثلك ستبقى أسطورة في التفرد طيلة حياتها، تعجز لغات و
أوصاف العالم أمام كيائها و حريتها، و إن كان يوجد قرينة لك فما
هي إلا انعكاس مرآتك الجميلة ..~

بتقول باسم حمودة

قطوف بقلم

رشا حميدوش

✚ ليت السماء تهدينا أحلاما جميلة..
لنستعوض بها عن كوابيس الواقع المؤلمة..

✚ ليت الليل يهدينا تلك الابتسامة الجميلة التي طال انتظارها..

✚ ابتسامتك سر الكون.. أبقها مرسومة على وجهك.. ليبقى الكون
بخير..

✚ عندما يكون الطموح مبدأنا، و الهدف أماننا، وتحقيقه خيارنا،
يكون تحقيق أحلامنا أسهل وأبسط..

يغفو الياسمين على كتفك عجا من جمالك عندما تبتسم!.

أنت الذي عني بعيد، ألم تشتاق لكلماتي، لنظرة عيناى..؟! أنا
اشتقت يا فؤادي...

لا تخطيء في حق أحد، ولا تجعل الأيام الجميلة تهون حتى
وإن كان الآخر مخطئاً، سامح لترحم...

رغم قدرتي العارمة على الكلام اخترت السكوت لأجلك..
ورغم حاجتي الهائلة للبوح اخترت الصمت وجعا لأجلك..

رشا فؤاد حميدوش

قطوف بقلم
وحد الحسين

لم تَكُن بأحرف،

كانت بمثابة موااساة،

تُكَلِّمنا لنحضر ذاك القلم وتلملم بقايانا، لتجعل منّا الشخص الذي
لا يُجادل سوى بأهم أشياءه تأخذنا من التبعر إلى عدة أسطر تتورق
بها بعثرتنا، وربما تشتت روحنا، وتجمعنا فوراً لنقف بهيكل
اللامبالاة وباللاهمية نشعر بأن حولنا مجسمات لكن لا نلتفت.

قدّسي جميع أخطائك التي جعلتك واعية إلى هذا الحد، رمي
بقاياك بضوء القمر وسطوع الشمس، جميلة أنتِ اشبه بموكب
من الفراشات حول أزهار الياسمين، فأنتِ الإستثناء الجميل
لكل قواعد القبح حَولك.

ومعد الحسين

قطوف بقلم

زمزم العسلي

🌈 هذه أول رسائلي لك..

أكتبُ لكَ بأضغاث قلمي في ليلة حالكة السواد ، تمتلكني فجأة
أحاسيس عابثة ويرادني شعور غريب تجاهك ..

تشدني تلك النظرات الحانية ، ويغمرني الحنين إلى صوتك الدافئ
كل ليلة ، أحببت تفاصيلك

وددت لو كان بإمكان أن أقبلك بكلتا عيني هاتين ، وأمسك براحتيك
وأحلق على جناح فراشة مفعمة بالحب ، لأخبر كل من في الأرض
بأنك لي .

🌈 اليوم إلتقيت به

كنا كالغرباء ، بعد كل هذا أصبحنا كالغرباء

تغير كثيراً .. ملامح وجهه ؛ رائحة عطره ؛ لمعة عيونه كلما نظر
إلي ؛ معطفه الأسود الذي يحبه .. إستغنى عنه كما إستغنى عني

هكذا كتبت على ورقة وأودعتها تحت وسادتها وأغمضت عيناها
وأنفجرت من البكاء

الساعة العاشرة مساءً ، أجلس أمام طاولة عليها فنجان قهوة ،
أستمع إلى أم كلثوم " أنا في إنتظارك مليت "
أحب هذه الأغنية وكيف لا وهي تذكرني بك ،
حسناً لعند من جديد .. فنجان قهوة .. وأم كلثوم .. وإنتظاري .. وأنت
وأنت لييتي أستطيع إخبارك بأنه طال غيابك .. طال يا رجل

زمزم حامد العسلي

قطوف بقلم
سارة عطوان

ودموعُ العينِ باتت تملأُ الأفاقَ حُزنًا والأملُ في الجنانِ بين كُـلِّ
شهيقٍ وزفيرٍ يُدندنُ..

كُنْتُ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنْ حُلْمِي وَعِنْدَ الْفَجْرِ كَانَ أُمْنِيَّتِي وَوَقْتُ
الظُّهْرِ حِينَ ابْتَدَأَتْ الشَّمْسُ بِالزَّوَالِ كَأَنَّ دَعْوَتِي، وَفِي سَاعَةِ
العَصْرِ كُنْتُ أَشَقُّ الطَّرِيقَ إِلَيْهِ، وَعِنْدَ الْمَغْرِبِ وَعَدَّتْهُ بِأَنِّي
سَأصِلُ إِلَيْهِ لَا مُحَالَةً وَفِي وَقْتِ العِشَاءِ بَاتَ دَمْعَةٌ لَنْ تُغَادِرَ
وَجَنَّتِي إِلَى أَنْ تَتَبَدَّلَ بِدَمْعَةٍ فَرَحَةٍ التَّحْقِيقِ..!

تَفَرَّدِي تَوَرَّدِي فِي دَاخِلِي، تَجَدَّدِي لِاتِّبَاسِي لِاتَّرْتَجِي لِاتَّذَهَبِي،
تَبَسَّمِي تَبَلِّسِي تَرَنَّمِي، فَأَنَا إِلَى جَانِبِكَ لِكِي تَسْتَقِي فَتَتَوَرَّدِي وَلَا
تَذَلِّي، لِابْتِدَالِكَ وَلَا اغْتِنَاءَ عَنكَ وَلَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ أَسْرَتِي
فَشُدِّي عَلَى يَدَايِ الْغِلَالِ وَلَا تَتْرُكِي...!

سارة خالد مطوان

قطوف بقلم

فاطمة حمير

حَاوَلْتُ نَزَعَ مَحَبَّتِي، وَمَشَيْتُ عَلَى أَشْوَاكِ الْفُرَاقِ، ثُمَّ عُدْتُ مِنْ
جَدِيدٍ، وَاحْتَوَيْتُكَ بِصَمْتٍ،
عُدُّ أَوْ لَا تَعُدِّ، فَلَمْ يَعُدَّ يَهْمَنِي.

كَفَرْتُ بِأَشَاتِ طَائِرَةٍ، كَحُلْمٍ وَرَدِيٍّ، أَوْ رَبِّمَا كُنْتُ طِفْلاً،
وَلَدَتِكَ لِي أُمَّكَ، فَأَنْتَ قَدْرِي
الْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ،
أَنْتَ سِرٌّ وَجُودِي، وَشَغْفِي بِالْحَيَاةِ.

عَلَّمْتَنِي بِأَنَّ الْحُبَّ إِحْتِوَاءٌ،
وَأَنَّ قُلُوبَ الْمُحِبِّينَ دَائِمًا فِي عَطَاءٍ،
أَدْرَكْتُ أَنَّ حُرُوفَكَ كَانَتْ رِيَاءً، وَكُلُّ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا هُرَاءً وَادِعَاءً.

ولعلها فرحة تُقبلُ مُسرِّعةً،

عامٌ مَضَى وَاخِرٌ قَادِمٌ،

أَخَذَ مَعَهُ الْمِحْنَ، وَسَيَسْعِدُنَا بِالْمَنْحِ،

سَنَسْتَقْبِلُهُ بِالذَّعَوَاتِ،

وَلِنُ نَنْظُرَ إِلَى مَا فَاتَ.

الْأَخُ مِرَاةُ أَخِيهِ، مَلَاذَةُ الْوَحِيدِ عِنْدَمَا تُقْفَلُ كُلُّ الدَّرُوبِ، وَمَهْمَا

تَعَكَّرَتْ طُقُوسُ الْأُخُوَّةِ، فَلَا بُدَّ لَهَا أَنْ تَصْفُوَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ.

دَعِ الْقِطَارَ يَسِيرُ، وَانْتَظِرْهُمْ فِي آخِرِ مَحْطَةٍ،

الْمُخْلِصُونَ هُمْ فَقَطْ مِنْ يَعُودُوا.

سَيَجْبُرُكَ اللَّهُ فِيمَا افْتَقَدْتَهُ، وَسَتُدْرِكُ بِأَنَّ أَحْزَانَكَ مَا هِيَ إِلَّا بَوَابَةٌ

لِعَطَايَا مَجْهُولَةٍ.

لا بأس بِقَلِيلٍ من صَمَتِ الحُرُوفِ،

وَلنَبْدَأُ بِجَمْعِ جِرَارِنَا ذَهَبًا،

يَكْفِينَا مَا جَمَعْنَاهُ من فِضَّةٍ.

إِنْ خَانَكَ زَمَانُكَ، وَتَشَتَّتْ آمَالُكَ، تَقَدَّمْ لِلْأَمَامِ وَاسْدُلْ السُّتَارَةَ

عَلَى أَمْسِكَ، فَالْمَاضِي فَاتٌ، وَالغَدَ هُوَ مَوْطِنُ أَحْلَامِكَ.

سَابِقِي الطَّرْفِ الثَّالِثِ، لَنْ أَكُونَ الْمَلِكَةَ عَلَى عَرْشِ حُبِّكَ،

يَكْفِينِي أَنَّنِي مَا زِلْتُ مُتَمَسِكَةً بِلِقَبِي «الْمَلِكَةَ»

فَاطِمَةُ خَلِيلِ مُمِيرِ

قطوف بقلم

مخرج حسنة

❦ لا تُكُنْ قَاسِيًا فِي حَكْمِكَ،

جَافًا فِي كَلَامِكَ،

عَامِلٌ بِالرُّطُوبَةِ وَاللِّيُونَةِ، كَيْ تَجْعَلَ لِنَفْسِكَ مَكَانَةً،

فَالْقَلْبَ تَسْتَهْوِيهِ عُدُوبَةُ الْكَلَامِ،

فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ فَظًّا فِي التَّعَامُلِ،

أَوْ أَنَّكَ سَتَنَالُ كَلَامَ جَمِيلٍ بِالْمُقَابِلِ.

❦ مَعَ اللُّطَفَاءِ وَالْأَنْقِيَاءِ سَنَصِلُ، وَفِي الْأَعْلَى سَنَكُونُ،

فَفِي وَسْطِ هَذَا الْكَوْنِ الْمُظْلِمِ،

نَحْتَاجُ إِلَى بَصِيصِ أَمَلٍ، وَضَوْءِ مَشْعٍ خَارِقٍ،

فَحَبَّذَا لَوْ نَنَّتَقِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَنْ يَفْهَمُنَا وَيُطَيِّبُ خَاطِرَنَا، وَمِنَ الْأَشْيَاءِ

مَا يَنْتَوِّرُ بِهَا دَرَبَنَا،

حَتَّى يَجْرِي مَرَكَبُ حَيَاتِنَا بِطَرِيقِ السَّدَادِ وَالصَّوَابِ.

✚ التَّحْفِيزُ وَالتَّحْبِيزُ فِي أُسْلُوبِ الْكَلَامِ أَسَاسُ هِدَايَةِ الْإِنْسَانِ،
 فَرُبَّمَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ كَفَيْلَةٌ بِجَابِ النُّورِ وَالْخَيْرِ لِلْبَشَرِ،
 وَرُبَّمَا كَلِمَةٌ أُخْرَى تَكُونُ سَبَبًا لِنُفُورِ الْقُلُوبِ، وَتَدَهُورِ دُرُوبِ الْكَثِيرِ،
 فَلَا نَنْسَى بِأَنَّ الْكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ لَهَا أَثَرٌ،
 وَمَهْمَا كَانَتْ نِيَّتُكَ صَافِيَةً، وَرِسَالَتُكَ نَبِيلَةً، حَاوِلْ أَنْ تُؤَدِيَ رِسَالَتَكَ
 بِشَكْلِ لَبِيقٍ وَمُسَرٍّ.

✚ لَوْ أَنَّ النَّاسَ تُدْرِكُ أَنَّ رِبْحَ الْمَالِ لَيْسَ هُوَ الرَّبْحُ الْحَقِيقِيُّ فِي
 الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ،
 لَمَا خَسَرْنَا أَنْفُسَنَا وَأَنْهَكْنَاهَا،
 وَلَمْ نَكُنْ لِنُدْفِعِ الثَّمَنَ غَالِيًا فِي نِهَائَةِ الْمَطَافِ، فَكَمْ مِنْ أَنْاسٍ كَثِيرَةٍ
 تَعَبَتْ وَفَنِيَتْ فِي تَجْمِيعِ الْأَمْوَالِ فِي حَيَاتِهَا دُونَ هَدْفِ نَبِيلٍ، وَأَنْتَ فِي
 الْآخِرَةِ لَا تَحْصِدُ سِوَى الْقَلِيلِ؟!

قطوف بقلم
آية عثمان

لا تقل لي أنك تحبني فأنا لا أريد منك أن تكون حبيباً لي أريد
منك أن تبقى صديقي، صديقي فقط لأنه كما يقولون ليس
للعاشقين بقاء.

موطني يا سترة تدفئني يا ملاذي و يا مأمني حالت أهلا فاسكن
في قلبي و أضلعي ها هنا.

المعنى الحقيقي للسعادة : هو أن تجد شخصاً يشبه قلبك و
روحك و ذاتك أو بالأحرى يشبه كل ما فيك من ملامح وجه و
عطر.

الصادقون في مشاعرهم لا يعرفون طريقاً للكذب و التصنع و
إن هموا بالتلون كغيرهم، يفضحهم البياض الناصع المشع من
قلوبهم.

كُلما تقدّم المرء في العمر .. يضعف لديه البصر و لكن تضح
عنده الرؤية أكثر فأكثر.

ستعلمك الحياة يا عزيزي أن لا يوجد شيء يدوم للأبد.

عندما تضيق بنا الحياة ضرعاً ، ربما تكون هذه البداية التي
تمكننا من وضع الأمور كلها في نصابها الصحيح.

يقولون أنّ كل الطرق التي تؤدي إلى روما ، إلاّ طرقك كلها
تؤدي إليّ.

ذلك الشخص الذي يطمئن عليك حتى و هو في أشد حزنه و
غضبه منك، صدقني يا هذا لو أردت أن تجوب العالم و تفرز
الناس فرداً فرداً فلن تجد أحداً يحبك أكثر منه فانتهبه و حافظ
عليه ك من يحافظ على جوهرة ثمينة.

✚ كم أحب حديثي و نقاشاتي معه حتى و إن كان لا معنى
لأحاديثنا و مناقشاتنا ، يكفي أننا معاً.

✚ هناك نوعان من البشر : نوع يتعايش مع نفسه و يخاف من
مواجهة الآخرين ، و الآخر يتعايش من الناس و لكنه يخشى
مواجهة نفسه.

✚ أخي هو عكازي الذي أستقيم به إن مالت أغصان الدنيا عليّ و
هو الأمان الذي يحتويني و يستوطنني من كل شدة و سوء.

✚ يا هذا ألم يخبرك أحد من قبل أنك تبدو كالموسيقى ، تذهب
بأي أحد يحادثك بعيداً عن واقعه.

✚ أي شخص يفكر في خسارتك أو فقدانك ، ساعده بكل ما أوتيت
من قوة.

✚ الأماكن و العطور و الكاسيهات القديمة التي تحمل بداخلها
الأغاني ، هذه الأشياء تستقر في الذاكرة و لا تتزحزح بتاتاً.

✚ يقولون أنّ الوقت كفيلاً لجعلنا ننسى ... لكن ماذا إذا كنا نريد
نسيان أشخاص كانوا لنا بمثابة حياة ، أياكون كفيلاً بذلك
أيضاً..؟

✚ لم يعد بإمكانني ارتياد المطاعم و تجربة الأطعمة الجديدة كما
اعتدت أنّ أفعل ذلك برفقتك ، لم يعد بمقدوري الدخول لمتاجر
العطور و اقتناء عطر كي لا تعلق رأيحتك بي مجدداً و لم أعد
أرغب في كتابة شيء جديد حتى لا يقرأه أحد قبلك، لم أعد
أحبذ سماع الأغاني الموجودة في قائمة أغانينا المفضلة و لا
الركض على الشاطئء حافية القدمين . لا أريد قراءة المزيد
من الكتب خوفاً من أنّ تقع عيني على إقتباس مشابه لحكايتنا
غير المكتملة... لم يعد بوسعي فعل شيء ما دمت لست
موجوداً.

✚ على الإنسان أن يسعى كي يصل لمبتغاه و ألا يتوقف مهما
كلفه الأمر و مهما واجهته العراقيل و المصاعب ، بل يجب أن
يثابر ... حتى يأتي ذلك اليوم الذي يقول له أطفاله و أحفاده
(عندما نكبر نريد أن نصبح نسخة عنك).

✚ لدي راحة و أمان من نوع خاص لا يمتلكه الآخرون ، نعم
لدي أنت.

✚ مرة واحدة في العمر سنرزق بشخص يشبهنا و على مقاس
أمنياتنا ، لذلك أنا محظوظة لأنك جزء مني.

✚ ابقى دائماً واضحاً كوضوح الشمس في عز الظهيرة و لا
تتلون أبداً مهما قست الظروف ، ابقى كما أنت و كما عاهدت
نفسك.

✚ و كأن العالم بالنسبة لنا أصبح مزيج أزرق و أسود..!

✚ من الطبيعي أن يمر الإنسان بصدمات بين الحين و الآخر ، و لكن السؤال هنا هل سيعود كما كان قبل هذه الصدمة؟

✚ مُنذُ نُعوْمَة أظافري و أنا أرغب بتحقيق هدف ما(و أقول هدف بدل حلم ، لأن الحلم أحياناً يبقى مجرد حلم و لا يتحقق) ، و بعد الجهد و الوقت و الصبر وجدتُ نفسي وسط هدفي الذي يحلم الكثير من النَّاسِ أن يصلوا إليه، و في المستقبل القريب سأصل لنهايته بإذن الله.

✚ كثرة الفقد تولد قدرة قوية جداً على الاستغناء.

✚ كل شخص فينا يجب أن يعيش بمبدأ : لا تسأل و لكن يسأل عليك.

✚ لا أعلم بالتحديد كيف تغيرت أو إلى أي مدى تغيرت ، ولكن يبدو لي أن هذا التغيير قد حدث بالفعل ، و توقيت حدوثه وقع في هذه الأيام...!

✚ شيء عن شيء يولد تراكمات ، و هذه التراكمات بإمكانها أن تغير كل شيء في لحظة ، تغير قرارات و تغير فكرة كُنّا متمسكين بيها بشدة.

✚ أصعب شيء ممكن يمر بيه الإنسان إنه يتعود على شيء ما تعود غير عادي و بلا إرادة منه ، و فجأة و من دون أي مقدمات يختفي الشيء الذي تعود على وجوده إما أصبح في يد إنسان آخر أو اختفى نهائياً و لا يوجد له مجال إنه يرجع.
(هذا ما يسمى بالتعود ثم الفقد) فابقوا ديما جاهزين لحدوث أي شيء

قطوف بقلم
ولاء خريبة

و بعشق كوروني
جميعهم في قلبي مشتبه بهم
إلا أنت وحدك إصابتي .

شبهتك بالياسمين الشامي وهرولت مسرعةً لأقطفك وأزرعك
في وسط قلبي أقاوم نحوك وأركض لأجلك فقط لأكون معك .

عندما نلتقي وجهاً لوجه
سأنسج خيوط قلبي لأعيد ترميمك من جديد يا عنكبوت حياتي.

ولاء غريبة

قطوف بقلم

رنيم العبيدات

كُنْ أَنْتَ الطَّيْرَ الَّذِي يُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ، وَيَحُومُ بِتِلْكَ الْأَجْنَحَةِ،
وَلِيَكُنْ اسْمُكَ عَنَوَانًا وَأَثْرًا فِي كُلِّ مَعْلَمٍ تَمُرُّ بِهِ..

اسْتَهْوَيْتَ جَمِيعَ الْمَفْرَدَاتِ وَلَكِنْ، ضَاعَتْ مَفْرَدَاتِي عِنْدَ رُؤْيَتِكَ.

قَامَتِكَ أَشْبَهَ بِقَصَبِ السُّكَّرِ الَّذِي يَشْدُنِي لَهُ مِنْ لَذَّةِ مَذَاقِهِ، وَبُؤْبُؤِ
عَيْنِكَ قِصَّةَ أُخْرَى لَا تَحْكِي سِوَى لَأَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ.

رَنِيمُ الْعَبِيدَاتِ

تَمَّ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى

-الحمد لله-

أسماء المشاركين في الكتاب حسب التسلسل:

- ١ . روزالينا فؤاد
- ٢ . باسل عطورة
- ٣ . غزل ريمة
- ٤ . مروة عبد الله
- ٥ . باسكال عيسى
- ٦ . إياد جبنة
- ٧ . مؤيد حوري
- ٨ . بديع بكور
- ٩ . إلهام رسلان
- ١٠ . بيان الحاج حسن
- ١١ . شروق الشعار
- ١٢ . لميس الضاهر
- ١٣ . ملاك جمعة

- ١٤ . سبأ محمد
- ١٥ . بتول حمودة
- ١٦ . رشاحميدوش
- ١٧ . وعد الحسين
- ١٨ . زمزم العسلي
- ١٩ . سارة عطوان
- ٢٠ . فاطمة عمير
- ٢١ . مرح حسو
- ٢٢ . آية دغمان
- ٢٣ . ولاء غربية
- ٢٤ . رنيم العبيدات

مشروع أكتب بشغف الثقافي

تعالَ نقطفُ النُّجومَ

نجمةً نجمةً

تُصَفِّها على الرُّمالِ

على شاطئِ البحرِ

كسُورٍ يحيطننا دفئاً ونوراً

ونعلنها دولتنا المستقلة.

روزالينا فؤاد

قطوف

تدقيق لغوي:

تسنيم دويري

غزل ريمة

إشراف عام:

روزالينا فؤاد

غلاف وتنسيق:

دعاء الطيباني